العدد ٦٩ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

العود احمد

ما افقت بالامس شمس النهار حتى لبست العاصمة حلة من الانوار فرحاً بعودة صاحب الجلالة الهاشمية الى ارجاء مكة المحمية فقد اطل على انحاء البلاد كما تطل الرحمة على العباد فقداحيا الانفس والقلوب وبدد الهموم والخطوب

فاهلاً وسهلاً بالعلى والمكارم

على الطائر الميمون ياخير قادم

وقد حفلت هذه الرحلة القصيرة بجلائل الاعمال الكبيرة لان المدينة التى شرفها بطلعته وتفضل عليها بزورته لم تأل جهداً فى استئناف منشآتها الحديثة والدأب في اقامة ابنيتها الجديدة حتى تم فيها فى سواد الليل وبياض النهار ماكان يستغرق الزمن المديد والامد البعيد .

فكانت تلك الرحلة الميمونة آية اليمن وفاتحة الاقبال ولقد ابى جلالته ايده الله الا ان يأخذ بيد هذه الامة المتفانية في حبه فباشر الاشراف عليها بنفسه وتجشم من اجلها وعثاء الفلاة وتكبد عناء السرى والتهجير فطاف على بعض القبائل في اثناء عودته فرأب صدعها ولم شعثها وترك اهلها بعد القطيعة والجفاء اخواناً على سرر متقابلين وان هذه السنة المحمودة والخطة القويمة لم تكن فيما سلف من الزمن وغبر من الايام ومر من الدهر الا من عادة الخلفاء الراشدين والائمة السالفين اذ كانوا لاتقر مضاجعهم ولا تهدأ جوارحهم ولا تنشرح صدورهم الا بما تقدمون من مكارم ويظهرون من عزائم لايعبأون للفادح المنتاب ولا يأبهون للعناء والاوصاب ولانخال الامة العربية بعد مارأت تلك العناية المحضة والمكارم النضة الامفرغة قصاراها فى سبيل الاخلاص لعلها بما كتب الله لها من السعادة الدائمة فى ظل عهدها السعيد وتحت افياء لوائها الوارف فلقد قام الدليل ونصع البرهان على انها انتفضت من غمراتها ونصلت من نكباتها كما ينصل السيف من الغمد فيخرج صادق الجلاء كانه الكوكب اللامع فى الظلماء فاذا كان الناس على دين ملوكهم فاى دين اصدق ونهج اقوم وسبيل اصوب مما نراه اليوم من جلالة مليكنا الاعظم رضى الله عنه واعز اريكته الشماء وعرشه الراسخ فانه لايفتر عن تلمس الوسائل وتطلب الذرائع سعياً وراء الخدمة الخالصة ومن اجل امته الكريمة فليس على الشعب العربي الكريم الا ان يأتم بمليكه الجليل وان يتقيل نهجه ويعلم مقدار هذه النعمة الجليلة والمكرمة السابغة فتضاعف له البركات وتزاد الحسنات فيرزق من فضل الله وبره على مقدار حمده وشكره وقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم (ولئن شكرتم لازيدنكم).

ولعمرى ان الامم التى نشطت من عقالها وخرجت من ربقة اغلالها لم تبلغ الغاية ولم تدرك الهدف الابعد ان تطايرت اشلاؤها وتفجرت دماؤها وقاومها امراؤها اللهم الا الامة اليابانية فى الشرق فقد تبوأت غارب السعادة وامتطت كاهل المجد بهمة مليكها الاوحد وعاهلها المفرد فكان رقيها اسرع ونجاحها اقرب ولم يقع فى التاريخ الحديث مايضارع تلك المنقبة الخالدة ويماثل هاتيك المزية الفائقة الا فى تاريخ العرب اليوم فقد نهضوا من سباتهم بعناية مليكهم الاكبر فهو الذي جرد سيفه فشق حلك الظلم ومزق غواشى البغي فاذا ذكر العرب تاريخهم فى غد حين يرتعون في نعيم تنفجر من تحته الانهار فليذكروا جلالة (**الحسين بن علي**) وانجاله الفخام فوالله لولا سيوفهم البارّة وعزائمهم القاهرة لما ارتفع للعرب ذكر ولا كان لهم فخر بل كانوا نهبة المصائب ومرمى النوائب تعبث بهم ايدى الفجار وتقودهم بخزائم الصغار فسلام على البيت الحسينى الكريم فقد انشر تلك الرفات البالية وجدد امجاد الليالى الماضية وقد استغرق امته وهو واحد كما استغرق الالفاظ احرف ابجد .

وما على الله بمستنكر

ان يجمع العالم فى واحد

ذلك هو الحق المبين وتلك هى السنة المثلى وهذا هو الصراط السوى فلقد تبين الرشد من الغى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان علينا للهدى وما ننطق الا بالحق والله خير الشاهدين

ف

حوادث محلية

جلالة الملك في جده

جاءنا من مكاتبنا فى جدة ان جلالة الملك اوفد يوم الاثنين الماضى كلا من سمو الشريف عبد الله ابن محمد وذى الجاه و الاقبال الشيخ فؤاد الخطيب لرد الزيارة من لدن جلالته لسعادة معتمد بريطانيا العظمى ومندوبي فرنسا وايطاليا فى جدة

وقد اقبلت وفود أهالى جدة على اختلاف طبقاتهم وتشرفت يومي الاثنين والثلاثاء بمقابلة جلالة الملك وقدمت لجلالته واجب التعظيم والاحترام وقد لقيت من لدن جنابه العالى كل التفات وانعطاف

وقد اتفقت الاقوال على ان مدينة جدة كانت رافلة بجلباب المسرة والحبور بتشريف المنقذ العظيم وكان الاهالى يلهجون آناء الليل واطراف النهار بدوام عرش جلالته ونصر جيوشه الباسلة

عودة جلالته

الى عاصمة الملك

ما كاد ينتشر خبر عزم جلالة الملك على مبارحة جدة مساء يوم الثلاثاء الماضى حتى امتلأت الشوارع التى تؤدى الى باب مكة والى السبيل بجماهير الاهالى واصطف جنود الحامية وأفراد الشرطة على طول الطريق لتقديم واجب التحية والتعظيم

وبعد أن ادى جلالته صلاة المغرب تحرك الموكب الملكى الفخيم يحف به الوكلاء وكبار الموظفين والاعيان ورجال القصر الملكى يتقدمهم مفرزة من المشاة وتكتنفهم كوكبة من الفرسان . والحرس الملكى الخاص فهتف الاهالى الواقفون على جانبي الطريق وأدت الجنود التحية لجلالته بين دوى المدافع التى كانت تطلق من الثكنة العسكرية ايذاناً بعودة جلالته

ولما وصل الموكب الى خارج المدينة ترجل سيادة نائب الملك ومن معه من الاعيان والموظفين فودعوا جلالة الملك وتشرفوا بتقبيل يديه وبقى الموكب سائراً على بركة الله فوصل الى محطة تبعد عن بحرة ربع ساعة فادى جلالته وجميع من بمعيته صلاة العشاء واستأنف الموكب السير الى محطة بحرة حيث نصب الصيوان الملكى وتناول الجميع الطعام على المائدة الملكية . وقضى جلالته الهزيع الاخير من الليل فى المحطة المذكورة وما انشق الفجر حتى اذن المؤذن فأدى الجميع صلاة الصبح وسار الموكب الفخيم قبيل الشروق نحو حدائق المرشدية الخاصة بأفراد العائلة المالكة الواقعة بين الرياض

النزاء والعيون المتدفقة بالقرب من حدة ووادى فاطمة وكان فى استقبال جلالته اشراف هذه البقعة وفي مقدمتهم الشريف سالم .

وقضى جلالته والوكلاء ورجال معيته معظم النهار فى المرشدية وفى منتصف الساعة الثامنة بعد ظهر امس تحرك الموكب الملكى نحو عاصمة الملك فوصل الى المقتلة فى منتصف الساعة العاشرة حيث ادى جلالته صلاة العصر .

وكانت بشائر قرب تشريف جلالة الملك المعظم قد تسربت وذاعت فى كل أطراف العاصمة فهرع جماهير الاشراف والوجهاء والتجار واهل الحارات على أختلاف طبقاتهم الى خارج مكة المكرمة منذ انتصف النهار وكان الطريق الواقع بين البستان والشهداء والحجون مملوءا بالمستقبلين وفى مقدمتهم هيئة الوكلاء الفخام وأركان مجلس الشيوخ الكرام وكبار الموظفين والاعيان.

وقبل الغروب ببرهة وجيزة وصل الموكب الملكى تحف به الهيبة والوقار الى محطة البستان فاقبل المستقبلون من كل صوب ليتيمنوا برؤيا جلالته يتقدمهم الوكلاء والاعيان وكبار الموظفين الذين تشرفوا بتقبيل يديه الكريمتين وبعد أن ادى جلالته صلاة المغرب سار بموكبه الملكى الفخم وما كاد يصل الى شهداء الفتح حتى اطلقت المدافع من قلعة جياد ايذانا بوصول جلالته واستمر سيره من طريق الحجون. ولما اشرف الموكب على المعلاة واخترق شارع وادى ابراهيم برز للعيان مشهد مهيب امتزجت فيه عاطفة الوطنية الحقيقية والحب الصميم بعاطفة الاجلال والتعظيم فقد تألبت الجماهير من الاهالى على جانبى الطريق لتتشرف بمشاهدة طلعة الملك المعظم انسان عينها ومحيي آمالها والذاب عن حياضها وكان هتاف الاهالى يشق عنان السماء ويمتزج بدوى المدافع التى كانت تطلق من جياد ومن المعلاة نفسه ولما قرب الموكب الملكى من القصر الملوكى الخاص هتفت الجماهير المتألبة حول جوانب القصر هتافاً شديداً وعزفت الموسيقات بالسلام الهاشمى وأدت الفرقة العربية المصطفة السلام وتصاعدت الدعوات من اعماق قلوب الناس بدوام عز من أعز العرب وانتشلهم من وهدة الهلاك وكان المنظر مهيباً يأخذ بمجامع القلوب . وترجل جلالته بين هتاف رعاياه المخلصين فشرف القصر الملكى الخاص .

وقد جاء بركاب جلالته من جدة سمو الشريف عبدالله بن محمد وحضرات ذوى الجاه والاقبال الشيخ يوسف قطان وكيل النافعة الجليلة والشيخ أحمد باناجه وكيل المالية الجليلة والسيد فوزى البكرى نائب وكيل الداخلية الجليلة والشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة. ومن موظفى الديوان الهاشمى العالى السيد أحمد السقاف رئيس الكتاب والشيخ عبدالقادر الغزاوى المدير العام للبرق والبريد والاستاذ العلامة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الهاشمية وغيرهم من الاعيان والموظفين.

وفى صباح اليوم أزدحم القصر الملكى بجمهور الاشراف والاعيان والوجهاء الذين تشرفوا بتقبيل يدى جلالته فكان جلالة الملك تقابلهم بانعطاف ويشملهم بالتفاته السامى .

ادام الله جلالة مليكنا المعظم ومنقذنا المفدى نبراساً مضيئاً نستنير به على مدى الايام انه سميع مجيب .

عناية الحكومة بحجاج بيت الله

تلقينا من بعض من له علاقة بمعاملات حجاج بيت الله الحرام سؤالاً استعلم فيه عن التدابير التى ستتخذها الحكومة الهاشمية العربية لراحة الحجاج فتبين لنا من مراجعة المصادر الموثوق بها ان الحكومة العربية قد أعارت هذه المسألة الاهمية التى تستحقها وجعلتها موضع عنايتها وهى الآن مهتمة باتخاذ التدابير اللازمة فى مكة المكرمة وجدة ومنى وعرفات علاوة على التدابير التى سبق لها اتخاذها.

ومن المعلوم ان الحكومة العربية كانت قد شكلت منذ مدة طويلة مديرية للصحة العمومية عهدت اليها القيام بكل الشؤون الصحية التى تتعلق بالحجاج وقد قامت هذه المديرية بما عهد اليها من اعداد المحاجر الصحية اللازمة وهى توالى الآن ترميم هذه المحاجر وقد ذهب حضرة مدير الصحة العمومية الى جدة ليتعهد بنفسه هذه التدابير ووقف على ما نقص المحاجر الصحية من المعدات اللازمة لها فتدارك قسم المعدات الذي يمكن الحصول عليه فى داخل البلاد واستجلب الباقى من خارجها

وستوجه الحكومة عنايتها لتنظيم تعرفة تحدد فيها مقدار المصاريف التى تقع على عاتق كل حاج حتى لا يلحق الواحد منهم غبن ما . وعند ما يتم تنظيم التعرفة المذكورة ننشرها على صفحات جريدتنا القبلة وتقوم الحكومة العربية بطبعها على حدة باللغات الاسلامية المختلفة لتوزعها على المحال والاماكن اللازمة. فاذا شعر أحد الحجاج بغبن أو حيف فما عليه سوى مراجعة دائرة مراقبة معاملة الحجاج التى أسستها الحكومة العربية للسهر على راحة الحجاج وهى كائنة على رصيف جدة وملاصقة لادارة البرق والبريد عند الباب المعروف بباب الصبة . ونحن نكتفى الآن بذكر التدابير التى وقفنا عليه الآن وسنعود الى ذكر سائر التدابير التى تفكر الحكومة العربية الهاشمية فى اتخاذها زيادة فى راحة الحجاج

عاد من جدة حضرة ذى المزايا الشيخ محمد سليم مدير الصحة العمومية بعد ان أقام فيها بضعة أيام لاعمال تتعلق بوظيفته

اعلان

تبلغنا الاعلان الآتي من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد موسى السندى العطار بالمسفلة سابقاً يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٦ الجارى فمن له بذمة المتوفى دين فليراجع محكمة مكة الشرعية فى خلال هذه المدة ليصير ادخال دينه بالتوزيع وللمعلومية نشر هذا الاعلان

تضييق النطاق على المانيا

قضى الامر ودخلت امريكا غمار الحرب بعد أن طفح الكيل ولم يبق لقوس الصبر من منزع ودخلت الولايات المتحدة بعد أن حاولت عبثاً منذ اكثر من سنة تعالج مشكلتها وطرقت كل الابواب المعقولة لتعيد ألمانيا الى رشدها فلم تر منها الا الاعراض والوعود العرقوبية .

والذى يطلع على ثنايا هذه المفاوضات وما انطوت عليه من الاسباب يقف على الهوة العميقة التى تفصل سياسة هاتين الدولتين ولا يسعه الا الاعجاب بالعوامل الشريفة التى كانت تدفع الحكومة الاميريكية من آن الى آخر على الوقوف فى وجه ألمانيا لتحملها على الكف عن اغراق النفوس البريئة . ان كل حرف من المذكرات التى ارسلتها الولايات المتحدة الى ألمانيا ينطق برغبتها فى التمسك باهداب السلم وعدم التعرض لشؤون غيرها من الدول بدليل انها لم تطلب اليها الكف بتاتاً عن حرب الغواصات بل جعلت طلباتها مقتصرة على انذار البواخر قبل اغراقها وعلى المحافظة على حياة البحارة والركاب وقد أبدت الحكومة الاميركية طلبها هذا بمذكرة ارسلتها الى ألمانيا فى ١٨ ابريل هددتها فيها بقطع العلائق السياسية معها اذا هى تمادت باغراق البواخر بدون سابق انذار فاجابتها الحكومة الالمانية بلسان وزير خارجيتها بمذكرة مؤرخة فى ٤ مايو وأعربت لها عن قبول الطلب واشترطت بعض شروط افرغتها فى قالب الابهام رغبة منها فى الاستعانة بها فى المستقبل الا ان الحكومة الاميركية ادركت الغاية التى ترمى اليها الحكومة الالمانية فاعادت عليها الكرة وارسلت مذكرة بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩١٦ شددت فيها قبول طلبها فلم تبس الحكومة الالمانية ببنت شفة وصارت تستعين بالابهام من آن الى آخر الى ان ظهرت فى اوائل هذه السنة عزيمتها على توسيع نطاق الغواصات فلم تطق الولايات المتحدة صبراً على هذا الامر واكتفت بقطع العلائق مع الحكومة الالمانية رغبة فى السلم وأملاً بأن ترجع ألمانيا الى رشدها . فلم يكن من ألمانيا الا ان تمادت فى غرورها واغرقت بعض بواخر أميركية فقابلتها اميركا باعلان الحرب عليها وسوف لا تقتصر هذا الامر على الولايات المتحدة بل ربما عم كل الجمهوريات الاميريكية الجنوبية التى تحفز منذ مدة لقطع علائقها مع ألمانيا .

هذا ولا نعلم بعد درجة المساعدة التى ستقدمها الولايات المتحدة وبوادر الاحوال تحملنا على الاعتقاد بأنها لا تقتصر على مساعدة الاسطول الاميركى وعلى ترويج قروض الحلفاء فى الاسواق المالية الاميريكية بل هناك جيش لا تقل عن مائتين أو ثلاثمائة ألف مقاتل تعدهم الولايات المتحدة لارسالهم الى الميدان الغربي

الحرب وانتهاؤها

لغط الناس كثيراً منذ نشوب الحرب الكبرى حول ميعاد عقد الصلح واختلفت آراؤهم وافكارهم باختلاف مشاربهم ومذاهبهم ووجهة نظرهم وتفنن كل منهم تفننا عجيبا فى استنطاق الغيب واستنباط الحجج التى يراها مقنعة لتكون كلمته هى العليا بين اقرانه . ولو أردنا أن نخرج للناس ما قاله كل صحافى وكل اقتصادى وخبير بالامور الحربية لابرزنا الى حيز الوجود مجموعة غريبة فى شكلها تكاد تكون خير نموذج لما فطر عليه البشر من التباين والاختلاف فى الاخلاق والآراء .

والناقد البصير الذى يمعن النظر فى عظمة هذه الحرب وما انطوت عليه من البدع الخارقة لا يسعه الا معذرتهم لان اساطين السياسة ونوابغ القواد ومشاهير رجال المال والاقتصاد لم يتوقعوا طولها لهذا الحد

كان الخبيرون فى الامور الحربية والقواد المشهورون الذين اعتادوا أن يقودوا الجحافل والالوف المؤلفة من الرجال يعملون الفكرة فى اهمية المعدات الحربية الجهنمية وشدة تأثيرها على أختلاف أنواعها وينظرون فى العقبات التى تحول دون تقديم كل المواد الغذائية والمهمات الحربية لمئات الالوف من الجنود مدة اشهر متوالية يجزمون بأنه لا بد لاحد الفريقين المتحاربين من ضرب خصمه ضربة قاضية فى الاسابيع الاولى من الحرب تمكنه من قهر خصمه وعقد الصلح فى وقت قريب

وكان أغلب المتمولين والاقتصاديين يؤيدون هذا الرأى ويرون أن التعبئة العمومية واشراف الحكومة على كل موارد الامة لاخذ ما تحتاج اليه واستيلائها على الخطوط الحديدية والسفن البخارية لنقل الجيوش كل هذه الامور تنضب موارد الامة وتشل مادة حياتها لدرجة تصبح فيها الامة غير قادرة على البقاء فى قيد الحياة . كانوا ينظرون الى كل هذه الامور بعين القلق ويتوقعون وقوف رحى الحرب بعد مدة وجيزة لاعتقادهم بأن حربا كهذه تستنفد الوف الملايين من الذهب وتخطف ارواح الالوف من الناس لا يمكن دوامها مهما كانت المساعي

التي تبذل في سبيلها.

هذا هو ملخص اقوالهم وقد جاءت الحوادث بنقيض ماتوهموه واستنبطوه وابرزت للملأ القوى الكامنة المدخرة التي تستعين فيها الامم في الاوقات الحرجة للذب عن حياضها ودفع العدو من عقر دارها.

أحدثت هذه القوى العجيبة انقلابا عظيماً في اخلاق الامم المتحاربة يكاد الانسان يعده من الامور الخارقة . فقد رأينا الامة البريطانية المشهورة بعدم ارتياحها الى الخدمة الجبرية وتمسكها بتقاليدها القديمة تهب عن بكرة ابيها وتنظم مع مستعمراتها جيشا عرمرما لم يمهد لها انها عبأت مثله في الايام ورأينا عمالها يتسابقون في المهمات ومحارتها يقتحمون الاخطار الزائدة في البحار ليوطدوا هيبة امتهم ويرفعوا شانها في اقاصي البلاد ورأينا حليفتها الامة الفرنسوية ترمي بابنائها في وطيس النيران لايقاف عدوها عند حده ثم تحول معاملها التجارية الى معامل حربية ورأينا الامة الروسية تدرك ضرورة الاقتداء بحلفائها فتهب لتحكم نفسها بنفسها ولاستثمار القوى الطبيعية المتوفرة لديها

كل هذه العوامل والقوى الخارقة لاتعين ميعاد انقشاع الغيوم التي تحول دون ظهور اشعة السلام متلألأة على العالم بل كلها تحمل بين ثناياها العزم الاكيد الذي عزم عليه الحلفاء بسحق اعداء تجردوا عن مظاهر الانسانية واتبعوا طرقاً وحشية لم يراعوا فيها الا ولاذمة

حول الحركات الحربية

في فلسطين

كنا نشرنا في الاعداد الماضية خبر الانتصار الذي احرزته الجيوش البريطانية على الجيوش الطورانية بالقرب من غزة والى الآن لم نتلق شيئا عما يجري بين الجيشين المتحاربين على اثر الموقعة الاولى فرأينا ان نبين للقراء ماترجح وقوعه في تلك الانحاء من الحركات الحربية مستندين على قياس ماجرى في الماضي عند هجوم الجيش البريطاني على بئر المزار ورفح ووادي الشريعة . ان من يمعن النظر في الاماكن الحربية التي يعتصم فيها الطورانيون بعد اليوم يراها تنقسم الى قسمين القسم الاول منها المواقع الجبلية التي تمتد من بئر السبع الى القدس فنابلس فجنين وما جاورها من القرى وهذا القسم ليس فيه سوى فرعين لسكة حديد واحدة وهي سكة حديد حيفا (الشام) الاول منه ممتد من عفولة الى المسعودية القريبة من سباستيا (التاريخية) والثاني هو الممتد من المسعودية المار بوادي طول كرم فاللد فوادي صرار حيث يلتقي بسكة حديد يافا (القدس) القديمة ومن هنا يجتاز الخط سهل يافا متجها نحو الغرب مارا بوادي الشريعة القريب من غزة ومن الوادي الى بئر السبع ثم منها جنوبا الى الحفير .

أما القسم الذي بين بئر السبع والحفير فالارجح ان حديده نزع خوفا من وقوعه بيد الجيش البريطاني على أثر وقعة رفح . واما القسم الذي يمر بوادي الشريعة الى بئر السبع فلا نعلم هل تمكن الطورانيون من نزع عوارضه والرجوع بها الى محطة عفولة اوغيرها من المحطات ام خربوها حذرا من وقوع ادواتها الحديدية بيد خصومهم على انه ليس عندهم مجال من الوقت في نزعها زد على ذلك قلة القاطرات وعربات النقل ويرجح عندنا انهم دمروه بعد هزيمتهم الاخيرة بوادي الشريعة اوانهم يخربونه حينما يرون انهم لايقوون على الدفاع عن بئر السبع .

اما الجادات التي في هذه المنطقة فأهمها الجادة الممتدة من بئر السبع الى خليل الرحمن فالقدس فنابلس فجنين فمحطة عفولة ويتفرع من هذه المحطة ثلاث جادات الواحدة الى الناصرة والثانية لطبريا والاخرى للحارثية القريبة من حيفا .

وتقليات هذه المنطقة تجري اذن من دمشق بواسطة خط واحد تتفرع منه الفروع السالفة وجادة واحدة تحيط بهذه المنطقة الى الجنوب بعيدة عن الساحل

اما القسم الثاني

فهو القسم السهلي الذي يمتد من الشمال السهلي من غزة الى يافا الى مابعد (زمارين) ومنها يمر بذيل سلاسل جبال (الكرمل) ويمتد حتى يتصل بسهل عفولة واما من الجنوب فانه يبتدئ من بئر السبع ويترك وادي الشريعة الى الجنوب ويمتد الى سهل طول كرم ويشمل رأس العين ثم يمتد حتى يتصل بسهل عفولة هذه احوال الاراضي التي ستكون مرسحاً يمثل القواد فيه براعتهم وتفننهم بالحركات الحربية والمخترعات المدهشة ولايعلم ماذا أعد الاتراك من القوى العسكرية ومن اختراعاتهم العجيبة تجاه ما اعده البريطانيون من القوى المادية والمعنوية لاجل جيشهم الظافر ومن المعلوم ان الجيش التركي المرابط في سوريا اليوم هو موزع على الوجه الآتي

فرقة عسكرية بجبال يلان وفرقة اخرى منقسمة بجبال لبنان مركزها معلقة زحلة والثالثة بجبال الكرمل وطبريا مركزها الناصرة

وثلاث اورط مركزهم درعا فكل هذه الفرق التي لاتتجاوز عددها الاربعة والعشرين الفاً لاتقدر ان تحرك جندياً واحداً منها ليمد الجيش الذي هو مرابط في فلسطين ماعدا فرقة الناصرة فانها تقدر ان تشترك في الحرب حينما يقرب الجيش البريطاني من عفولة لقرب هذا الموقع من الناصرة وقد علمنا من التلغرافات الاخيرة ان الجيش التركي المنهزم بوقعة وادي الشريعة كان عدده عشرين الفاً قبل انهزامه وبعد ان اضاع ما يقرب من نصفه في هذه الوقعة فلابد أن تأتيه النجدة ليقوى على الدفاع ولا سبيل لتقويته الا من الجيش المرابط في ازمير هذا اذا استغنى الاتراك عن فرقة واحدة لاتتجاوز عددها العشرة الآف جندي مهما بلغت مساعدة الزمن لهم ولا يمكن وصول هذه النجدة الى سوريا قبل ثلاثة اسابيع ولو فرضنا انها تصل بوقت اقل من الوقت الذي قدرناه فانها لاتصل قادرة على الحرب لانها مجبورة ان تقطع ثلث طريقها مشياً على الاقدام ليتسنى لولاة الامور نقل ذخائر الفرقة في السكة الحديدية المختلة الادارة والحركة معاً وزد على هذا المقدار مايمكن أخذه من فرقة الناصرة ونقدر على الاكثر بثلاث اورط فيكون المجموع ثلاثاً وعشرين الفاً يقفون امام الجيوش البريطانية في الوقائع المقبلة اما عدد هذه القوات التركية فانها غير كاملة وستبقى كذلك واذا اتفق وجود مدافع ضخمة فلا يمكن تسييرها بالسرعة التي تقتضيها الحركات العسكرية فاما ان تبقى هذه العدد بمراكز القيادة اوبالمراكز الاستنادية التي يتصور الاتراك اعدادها (كطبريا) و (درعا) او (الشام) او (حلب) ضد الهجوم المقبل الموجه عليهم من جهة البر والبحر

فالوقائع الاخيرة في فلسطين وان كانت غير فاصلة فانها مقدمات وقائع فاصلة وربما كانت الوقائع الفاصلة بعد طرد الاتراك من الخط الذي يحتفظون به الآن وهو خط بئر السبع ووادي الشريعة الممتد الى الساحل

للبحث صلة

إخبار خارجية

اسطول الولايات المتحدة

للولايات المتحدة قوة بحرية لايستهان بها فهي بالدرجة الثالثة بعد انكلترا وألمانيا وهي مؤلفة من ٤٢ مدرعة يبلغ مجموع حمولتها ٦٢٧٧٩٠ طناو ١٠ طرادات مدرعة يبلغ مجموع حمولتها ١٤٠٠٨٠ طناو ١٥ طراداً خفيفاً يبلغ مجموع حمولتها ٧٤٥٤٠ طناو ٤٨ مدمرة مجموع حمولتها ٢٥٧٥٠ طناو ثمان نسافات مجموع حمولتها ١٤٤٧ طنا و ٢٨ غواصة مجموع حمولتها ٨٦٩٦ طنا فيكون مجموعها ١٥٠ سفينة حمولتها ٨٧٨٢١٣ طنا أما مجموع حمولة الاسطول البريطاني فيبلغ ٢٢٢٤٨٦٥ والاسطول الالماني ١٠٥٤٩٠٠ طن والفرنسوي ٨٨٣٢٠٦ طن

البواخر الالمانية في اميركا

يستفاد من الاحصاء الذي نشرته الصحف الاميركية ان عدد البواخر الالمانية الموجودة منذ نشوب الحرب الكبرى ٢٧ باخرة مجموع حمولتها ٢٩٨٣٢٦ طنا وهي تشمل أحسن وأكبر البواخر الالمانية التجارية وفيها الباخرة فترلند التي هي أكبر باخرة في العالم وحمولتها ٥٤٢٨٤ طنا أما البواخر النمساوية فهي أربع حمولتها ٢٥٠٠٠ تقدر قيمتها بمليون ونصف جنيه

بلاغ رسمي عن الانقلاب الروسي

تلقى معتمدو روسيا في القاهرة بلاغاً رسمياً من نظارة الخارجية الروسية عن الانقلاب الروسي الذي ادى الى تنازل القيصر نقولا الثاني عن العرش هذه ترجمته

بتروغراد في ٢٥ جمادى الاولى

نقلت اليكم شركة بتروغراد البرقية تفصيل الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة وسقوط النظام السياسي القديم في روسيا الذي تقوضت أركانه .أمام استياء الشعب منه شر تقويض بسبب اهماله وسوء تصرفه وقصر نظره

ان اجماع أصحاب العقول السليمة من الامة على كره النظام البائد المضمحل قد سهل حل هذه الازمة وقصر مدته لان جميع العقلاء المدركين انضموا بكل حماسة وابتهاج الى الثورة فشد الجيش أزرهم بصورة سريعة فعلية وقد احرزت هذه الحركة القومية فوزاً نهائياً بأقل من ثمانية أيام . وكان من نتيجة هذا الفوز السريع انها جعلت من حسن الحظ ضحايا الانقلاب قليلة جداً لم يعهد مثلها اذا قيست بما يقع عادة في انقلابات خطيرة واسعة كهذه .

وقد تنازل القيصر نقولا الثاني عن العرش بموجب صك وقع عليه في قصر بسكوف بتاريخ ٢ مارس سنة ٩١٧ على الحساب الشرقي (٢١ جمادى الاولى) بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن ابنه الغرندوق الكسي نقولا فتش لاخيه الغرندوق ميشل الكسندروفيش . وعندما بلغ ذلك الى الغرندوق ميشل الكسندروفيش تخلى عن القبض على زمام السلطة العليا بصك وقع عليه في بتروغراد في (٢٢ جمادى الاولى) الى ان يصير انتخاب الجمعية الدستورية على قاعدة الانتخاب العام تقوم بتأسيس هيئة الحكومة وتنظيم القوانين الاساسية للبلاد الروسية .

وقد دعا الغرندوق ميشال في كتابه الامة الروسية الى الخضوع للحكومة المؤقتة المؤلفة من مجلس الدوما والقابضة على السلطة بتمامها ليثما تعلن الامة ارادتها .

على ان هذه الحكومة التي تقبض على زمام الامور في ازمة خارجية وداخلية لم يعهد بشدتها في تاريخ روسيا تدرك درجة المسئولية العظيمة الواقعة فهي ستجعل همها في أول الامر . أن تصلح ماتركته لها الحكومة من الفساد وأن توطد أركان الامن والطمأنينة في البلاد وان تتخذ التدابير اللازمة ليتسنى للامة أن تقرر مصيرها في المستقبل في سياستها الداخلية .

ثم ان الوزارة التي توليت فيها منصب وزارة الخارجية ستحترم المواثيق الدولية التي أخذتها الحكومة البائدة على نفسها وتبر بكل عهود روسيا . وستجعل الروابط التي تربطنا باصدقائنا وحلفائنا موضوع عنايتنا وارتباطنا ونحن واثقون بأن هذه الروابط تزداد احكاماً في عهد الحكومة الجديدة التي عزمت على أن تستنير بمبادئ الديموقراطية فتحترم حقوق الامم الكبيرة والصغيرة وحرية تطورها ونموها وتوطد حسن التفاهم بينها. وهي لاتنسى الظروف الحرجة التي قبضت في خلالها على زمام الامور

على ان روسيا لم ترغب في الحرب التي تلطخ العالم منذ ثلاث سنين تقريباً بدمائها وعلما انها كانت ضحية اعتداء مدبر منذ مدة طويلة فهي ستواصل كالماضي كفاح روح الغزو والفتح والسيطرة التي استهوت لب امة مفترسة تصورت انها تبسط سيادتها وسلطتها الممقوتة على جيرانها وانها تذيق اوروبا في القرن العشرين عار السلطة العسكرية البروسية

ان روسيا الوفية بالعهود التي لاانفصام لها التي تربطها بحلفائها الامجاد عازمة عزماً أكيداً مثلهم على أن تضمن للعالم من كل بد عصراً جديدا يسود فيه الاتفاق بين الشعوب على قاعدة نظام دولي موطد الاركان يحترم فيه جانب الحق والعدالة فهي ستقاتل بجانبهم العدو المشترك الى النهاية بلا انقطاع ولاملل .

وان الحكومة التي أنا منها ستوجه كل عزمتها لاعداد اسباب النصر وستنصرف بأسرع مايمكن الى اصلاح هفوات الماضي التي بسلت اقدام الشعب الروسي وتفانيه وهي معتقدة تمام الاعتقاد ان الحماسة الباهرة التي ملأت قلب الامة بأجمعها ستضاعف قواها وتعجل حلول ساعة نصر روسيا المتشحة لباس الثبات مع حلفائها وأصدقائها .

كلية العلوم الشرقية

يستفاد من أخبار لوندرة انه احتفل فيها بافتتاح كلية العلوم الشرقية بحضور جلالة الملك الذى جعل الكلية تحت رعايته وحضور جمهور كبير من الاشراف والاعيان من اوربيين وشرقيين وقد افتتح الحفلة المرجون هيوت رئيس لجنة الكلية فألقى خطبة بين فيها الغرض من تأسيسها وهو تحصر فى تدريس لغات الشرقيين وعلومهم وآدابهم وأديانهم وتخريج الانكليز الذين يقصدون الاقطار الشرقية فى الشؤون التجارية وخلافها واقامة معهد يجتمع فيه العلماء الشرقيون والمستشرقون الذين يتفق وجودهم فى عاصمة بلاد الانكليز

نواب جبـل لبنان

يستفاد من انباء جريدة الشرق العربى التى تصدر فى باريس انه انتخب عن جبل لبنان نائبان فى مجلس المبعوثان العثمانى وهما الأمير حارس شهاب ورشيد بك طليع وقد تم هذا الانتخاب بعد الغاء امتيازات جبل لبنان

قرينة جمال السفاك

قالت جريدة سويسرة التى تصدر فى مدينة جنيف ان زوجة جمال باشا قائد الجيوش الطورانية فى سوريا قد وصلت الى سويسرة بعد أن مرت ببرلين حيث قامت بمهمة هنالك انتدبها زوجها للقيام بها لدى الحكومة الالمانية

باكورة اعمال الولايات المتحدة

يستفاد من أقوال الصحف الاميركية ان أول عمل تقوم به الولايات المتحدة اذا دخلت غمار الحرب فى جانب الحلفاء هو أن تحل بوارجها الخفيفة محل بوارج الحلفاء المكلفة باقتفاء اثر الغواصات والمحافظة على البواخر التجارية . وقد صرح أولياء الامر الاميركيون بأن لديهم عدداً كافياً من البوارج الخفيفة يمكنها أن تحل محل بوارج الحلفاء التى تجول على شواطئ الولايات المتحدة

جمعية الكتاب

أجمع بعض رجال العلم والادب فى فرنسا أمرهم بينهم فاسسوا جمعية سموها جمعية الكتاب غايتها اتخاذ التدابير اللازمة لترويج التأليف والمؤلفات الفرنسوية واعادة طبع المؤلفات القديمة والحديثة النافعة ومقاومة التآليف الالمانية التى انتشرت انتشاراً عظيما فى كل العالم بسبب ما اتخذه الالمان من التدابير الشيطانية قبل الحرب وقد اتسع نطاق اعمال الجمعية المذكورة وعقدت فى المدة الاخيرة مؤتمراً جمع جمهوراً من حملة الاقلام

الضيـق في المانيا

ازدادت قلة المواد الغذائية فى ألمانيا والنمسا الدرجة حار فيها ذووا الشأن الألمانيون وقد أخذ العلماء يقدحون زناد الفكر لاستنباط طريقة تمكنهم من فتح باب جديد لايجاد بعض مواد غذائية فاقترح أحد علماء النمسا طبخ الخنفساء

واشارت جريدة (صدى همبورغ) فى احد اعدادها الصادرة فى فبراير الى الطريقة التى يتسنى بها استخراج ما يصح أن يؤكل من الخنفساء و نصحت الحكومة الألمانية بنزع ما فى المستنقعات من الادهان التى تصلح للاكل

مسلمو زنجبار والالمان

أرسل أحد أعيان مسلمى دار السلام (زنجبار الالمانية) كتاباً الى صديق له فى طرابلس الغرب أشار فيه الى جور الالمان وبغيهم وشدتهم فى معاملة الناس فى مستعمراتهم فى شرق افريقية

ومما قال فى كتابه هذا ان القلم ليعجز عن وصف الشقاء والضنك اللذين عاناهما المسلمون فى دار السلام من توحش الالمان فقد كانوا يعاملوننا كالعبيد الاذلاء

وقال ان الالمان يظهرون كرها شديداً للاسلام ولم يحاولوا اخفاء بغضهم لنا ولا يهتمون بالمحافظة على أموالنا واملاكنا وقد تقول لى لماذا لا تشكون امركم الى رجال الحكومة منهم وجوابى على ذلك ان نصيب الشاكى منا اللطم والرفس والسجن

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة – فى ١٩ جمادى الثانية

اتصال الجيوش البريطانية بالجيوش الروسية

انضمت الجيوش الروسية الى الجيوش البريطانية على الضفة اليسرى من نهر ديالة وتدل الظواهر على ان الاتراك يرومون التقهقر نحو كفرى .

الميدان الغربي

باريس فى ١٩ جمادى الثانية

صدت الجيوش الفرنسوية هجمات عديدة قامت بها الجيوش الالمانية واحدة منها فى مقاطعة الارغون والاخرى فى شمبانيا والشمال الغربى من ريمس وعلى نهر الان

وقد تقدمت الجيوش البريطانية تقدماً هاماً بين كمبرى وسن كنتن فوصلت على مسافة خمسة كيلومترات من كتيلى فى منتصف الطريق بين المدينتين المذكورتين

وواصل البريطانيون والفرنسويون تقدمهم حول سن كنتن فوصل البريطانيون الى ضواحيها الشمالية الغربية واستولى الفرنسويون على مركز هام مشرف على جنوب المدينة . وعلى قرية أورفيلرس التى دافع الالمانيون عنها دفاعاً شديداً .

وتقدم الفرنسويون على الضفة اليمنى من نهر ايليت جنوب غابة سن غوبين فأخذوا قرية غرندكور

وهجم الالمانيون هجوماً شديداً شمال ريمس واستعانوا بجنود جاؤا بهم لهذا الغرض فتمكنوا من الاستيلاء على بعض خنادق فرنساوية فلم يلبث الفرنسويون أن قابلوهم بالمثل واخرجوهم منها جميعاً

صرح أركان حرب الجنرال روبرتسون بأن لالمانيا فرقاً كثيرة فى ميدان القتال هذه السنة وبأنها قد زادت جيوشها مليونا من الجيوش

لوندرة فى ١٩ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية هاجمت الاعداء على خط واسع فاخترقت خطوطهم من جنوب اراس الى جنوب لنس وهجمت على قريتين فى جهة كمبرى ثم اخترقت غابات هرنغكورت واستولت على فرسنى لوبتى .

ويستفاد من الاخبار الواردة من مكاتب شركة روتر فى ميدان القتال ان معركة أراس كانت غاية فى الشدة تقدمت الجيوش البريطانية على أثرها تقدماً هاماً . وجماهير الاسرى الالمانيين ترسل الى وراء ميدان القتال بصفوف لا نهاية لها وبلغ ما أسرته الجيوش البريطانية من جيش واحد ٣٥٠٠ ألمانى وأسرت الجيوش البريطانية اورطة باكملها فى حصن لهارب الذى كان مبنيا بشكل سراديب وزوايا اشبه بسراديب كريد الشهيرة

وجاء فى بلاغ آخر من الفلد مارشال هيغ ان الطيارات قامت بسبعة عشر غزوة على مستودعات المهمات والذخائر الالمانية نجحت فيها تمام النجاح .

وقد أحدثت قنابلنا بالغرب من آراس انفجاراً غاية فى الشدة وقد ارتفع لسان النار على علو ٣٠٠ قدم فى الفضاء وارتجت الارض على مسافة بضعة اميال .

والراسخ فى الاذهان ان قنابلنا أصابت مستودع ألغام المانى

باريس – فى ١٩ جمادى الثانية

أطلق الالمانيون ٧٥٠٠ قنبلة على مدينة ريمس فقتلت ١٥ شخصاً من الاهالى . وقد حاولوا مهاجمة شمال المدينة المذكورة مراراً عديدة فعادوا ادراجهم مخذولين

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ١٨ جمادى الثانية

لحق الروس . بعض الفشل فى ميدان فولهينا . ويعد هذا الفشل فشلاً محلياً لا يمكن اتخاذه مقدمة لهجوم المانى كبير

وقد حلقت طيارات روسية فوق البوسفور فالقت القنابل على الاستحكامات التركية الموجودة فيه

بتروغراد – فى ١٩ جمادى الثانية

تدل بوادر الاحوال على ان الاعداء يتأهبون للقيام بهجوم واسع فى الميدان الشرقى. ليس معنى هذا انهم يتوخون الوصول الى بتروغراد أو اودسا بل هم يرمون الى الاستيلاء على ريغا ودفنسك واسترجاع بوكوفينا واحتلال مقاطعة ملدافيا فى رومانيا وقد اظهروا نشاطاً فى اللوسك وفى استكهود ففشلوا فى المركز الاول وتمكنوا فى الثانى من الاستيلاء على جسر كائن فى الشمال الشرقى من كوفل

حركة الوابورات البريطانية

لوندرة – فى ١٩ جمادى الثانية

جاء فى الاحصاء الاسبوعى الذى نشرته وزارة الحربية عن حركة الوابورات فى الموانئ البريطانية انه دخلها فى الاسبوع الماضى ٢٢٨١ سفينة مختلفة الاجناس واخرمنها ٢٣٢٩ سفينة وقد اغرقت الغواصات ١٨ سفينة حمولها ١٦٠٠ طن و ١٣ سفينة اخرى تنقص حمولها عن هذا المقدار .

أما البواخر التى يسلحها أصحابها ليمكنوها من مقاومة الغواصات واغراقها فيزيد عددها يوما بعد يوم.

الحرب بين الولايات المتحدة والمانيـا

واشنطون – فى ١٩ جمادى الثانية

وافق مجلس النواب على القرار القاضى باعلان الحرب على المانيا . وقد أجيز هذا القرار سابقاً فلم يبق على السلطة التنفيذية أو بالحرى الدكتور ويلسون سوى اعلان الحرب على ألمانيا .

وأجاز مجلس الشيوخ فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار يكون رهن اشارة الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية ليصرفه كما يشاء .

قطع العلائق بين الولايات المتحدة والنمسا

فينا فى ١٩ جمادى الثانية

طلب سفير الولايات المتحدة فى فينا جواز سفره من الحكومة النمسوية .

قصيدة بدوية

قال الـذي بادى زينات المثالى
اقوال اصفا من اللؤلؤ مقاضيها
يالله يالله يا مطلوب ياعالى
ياعالم الحال حالى لا تخيبها
مالى سوا الله انت من ارجى ولا سالى
انت الوكيل الذى نفسى تحاسبها
ارجيك رجوا غريق طلة الجالى
بالجم ايادبه مايلق مقاضبها
تستر وتنصر حصان يصهل اصهالى
الى عنوا له منا المشرق لمغربها
صطام لطام أبو فيصل حما التالى
ريف الفقار ادعين الضد مغضبها
نمر لعوص النضا مرسا ومدهالى
كل بأمره بنات الهجن متعبها
أمن ركون الحرم من جمع الجهالى
والكعبة المكرمة عفا جوانبها
والترك والى معه من كل الشكالى
زاله وخبث على الاتراك مشربها
يوم انتوت للشريعة خبث العمالى
قام الحصان الاصيل وهان واجبها
ليث ليوث عريب الجد والخالى
شرعية الله وجده مايسيبها
جاز اهـل الميل والمايل بميالى
والرب عزه وهبت له هيايبها
واستر الاسلام فيما يفعل الوالى
والهاشمى خرب الاتراك وذهبها
عقب الصطر صار بكبده البلاكالى
واقفت كالصيد والقناص مطالبها
اطلق عليها صقور الماكر العالى
وامر بحربه ورب البيت حاربها
بالجوع والنقص وارجاف وزلزالى
تزلزلت عن بيوت الله مناصبها
ابو على قام يرسل فوقها ارسالى
قوم تماعب عليها لين حزبها
واصبح له الملك طرب حيثما مالى
وامست جميع الاماكن بيد صاحبها
كله حكمها بنوّ العـدل ما مالى
من كل فج يرودونه مراكبها
ماكنه الاعلى هـداج زالى
عطيته جزلات للضيق يوهبها
مدٍّ بجود واكرام باكمالى
يارب نفسه عن الاسباب تحجبها
ختمى صلاتي لنور يشمل اشمالى
على محمد رسول الله كاتبها

عطاء الله ابن محمد

ابن خزيم